الإسلامي السوري يدعو أبناء الأمة للوقوف جميعاً ضد قرار ترامب

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 9 ديسمبر 2017 م

المشاهدات : 5065

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول قرار الرئيس الأمريكي اعتبار القدس عاصمة إسرائيل ونقل سفارته لها

الحمد لله القائل "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ" والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة " وجاء في بعض الروايات " هم في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس " وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين وبعد :

فقد طالع الرئيس الأمريكي "ترمب" العالم بوعده بجعل القدس عاصمة لدولة الاحتلال الصهيوني، وأراد أن يؤكد ذلك عملياً فاتخذ قراراً بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، ضارباً بذلك كل القرارات وكل المبادرات لما يسمى حل النزاع وحل القضية الفلسطينية، والمجلس الإسلامي حيال هذا الأمر يبين ما يلي:

أولاً: لم يكن "ترمب" أول رئيس أمريكي يعد بذلك فقد وعد بهذا معظم الرؤساء السابقين لا سيما في فترات الانتخابات المتعاقبة وذلك لنيل رضى اللوبي الصهيوني ودعمه، لكن لم يتجرأ أحدهم بعد نجاحه على اتخاذ القرار بذلك لعدة اعتبارات، إلى أن جاء "ترمب" ليتخذ بكل صلف وغرور قراره هذا بدفع من اللوبي الصهيوني، وكان مما أغراه بذلك الوضع العربي المهلهل والنزاعات العربية الداخلية والبينية وما آلت إليه أوضاع بعض دول الطوق، وكذلك بعض السياسيين والمفكرين العرب الذين سهلوا له القرار وتلاعبوا في أولويات الصراع وخطورة قائمة الأعداء.

ثانياً: ليس مصادفة أن يكون وعد "ترمب" عام 2017م بعد مائة عام من وعد "بلفور" 1917م، وإذا قيل عن وعد بلفور بأنه وعد من لا يملك لمن لا يستحق، فإن وعد "ترمب" هو وعد من لا يستحق لمن لا يملك، فإن "ترمب" رئيس الإدارة الأمريكية الحالية وكذلك الإدارات الأمريكية المتعاقبة تسوق نفسها على أنها وسيط وضامن لكل المعاهدات والاتفاقات لحل ما يسمى الصراع العربي الإسرائيلي، وأثبتت الوقائع أن أمريكا لا تستحق أن تلعب هذا الدور بانحيازها التام للطرف المحتل، وكذلك فإن الكيان الصهيوني جمع شذاذ الآفاق بدعوى الحقوق الدينية والتاريخية لا يملك هذه الأرض إنما أقام دولة اغتصاب واحتلال.

ثالثاً: أثبتت الوقائع والأحداث أن من راهن على سلام خادع وهادن وتعاون مع العدو الصهيوني بل وسعى في خطوات التطبيع أن رهانه كان خاسراً، وأنه بمعاهداته واتفاقياته المنفردة كان يبيع الوهم لأمتنا، فعلى هؤلاء جميعاً أن يكاشفوا الأمة بالحقيقة وأن يوقفوا مسلسل الخداع والتنازل، وأن ينضموا إلى شعبهم بل إلى شعوب أمتنا في مقاومتها للمحتلين وأذنابهم في المنطقة.

أدان المجلس الإسلامي السوري، إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، واعتزامه نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وذكر المجلس ـفي بيان له اليوم السبتـ أن ترامب اتخذ هذه الخطوة "طمعاً في إرضاء اللوبي اليهودي، وأن مما أغراه بذلك الوضع العربي المهلهل والمفكرين العرب الذين سهلوا له القرار وتلاعبوا في أولويات الصراع وخطورة قائمة الأعداء".

ووصف البيان وعد ترامب بإعلان القدس عاصمة إسرائيل، بأنه "وعد من لا يستحق لمن لا يملك"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لاتستحق أن تكون طرفاً في المعاهدات والاتفاقيات، لحل ما يسمى الصراع العربي الإسرائيلي بسبب انحيازها التام للطرف المحتل.

ودعا البيان الأمة العربية والإسلامية "حكاماً ومحكومين ومنظمات ومؤسسات وإعلاميين" إلى الوقوف جميعاً في حندق المقاومة الحقيقي لاخندقه الوهمي، مذكراً أن الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى شرف لا يستحقه الأدعياء والسماسرة.

صورة البيان:

المصادر: